

خلاصات الأجزاء 21 | أ.د عمر المقبل |

عمر المقبل

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا أحزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ولديلنا إليك والى جناتك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد. ايها الاخوة والاخوات هذا الجزء الثاني عشر من كتاب الله تبارك وتعالى - 00:00:00

تقريبا مع مطلع سورة هود والتي تحدثت عن المشركين المكذبين وتحديهم بالقرآن. وتحدثت عن الحال التي كان يعيشها النبي عليه الصلاة والسلام من ضيق وهم مما ووجه به من تكذيب وصد عن سبيل الله تبارك وتعالى. فجاءت الآية الكريمة في اوائل السورة موجهة للنبي - 00:00:45

عليه الصلاة والسلام بالاستمرار قائلة فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل اليه كنز او جاء معه انت نذير. والله على كل شيء وكيل. ثم انطلق القرآن الكريم في سرد جملة من القصص التي - 00:01:08 بين الله الحكمة في ذكرها في اخر السورة حينما قال وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبتت به فؤادك. فابتدا الحديث كما هو عامة قصص القرآن بقصة نوح عليه الصلاة والسلام. وتفصيل الحوار الذي جرى بينه وبين قومه ثم امر الله تعالى له بصناعة الفلك - 00:01:28

تفصيل حادثة الطوفان وفي حوار نوح هذه من هدایات هذا الجزء في حوار نوح عليه السلام مع ابنه ما يبين ان حب الله عز وجل في قلوب الموحدين اعظم من - 00:01:48

اي حب ولو كان المحبوب فلذة الكبد بل لو كان المحبوب هو النفس ذاتها وفي قصة هود عليه الصلاة والسلام نتعلم هداية عظيمة وهي ان الاستغفار سبب لحصول القوة الحسية والمعنوية وفي - 00:02:00

قصة هود من الهدایات انهم كذبوه واتهموه بالمس. مس الجن. فصبر وتوكل على الله. فنجاه الله عز وجل. فخذ العبرة ايها الموحد ومن هدایات هذه القصة ايضا ان بل من هداية هذه السورة وهذا الجزء ان الله سبحانه وتعالى عرض - 00:02:17

القصص الكثيرة لصفوة الخلق وبين عظيم ما لاقوا في سبيل الدعوة الى الله. لتقول هذه القصص لتقول اي ايتها الداعية اذا كنت تريد ان تسلك طريق الانبياء فهذا طريقهم. فاما ان تصبر وتحتسب وتكون لك العاقبة والا - 00:02:37 والا فان تركته فانك انت الخاسر. واما دين الله عز وجل فانه منصور ولابد. وفي قصة شعيب عليه الصلاة والسلام يتجلى الاهتمام الاهتمام الشرائع عموما بالجانب الاقتصادي ومراقبة الله عز وجل فيه حتى قال له قومه يا شعيب اصالتك تامرک ان نترك - 00:02:57

يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء مما يدل على ان الصلاة ايضا لها تأثير حتى على المعاملات الاقتصادية وفي قصة موسى جاء عرضها مختصرًا في قصة موسى مع فرعون - 00:03:20

ثم بين السياق بعد ذلك ملامح من مشهد يوم القيمة وانقسام الناس فيه الى اشقياء وسعداء جعلناه واياكم من اولئك السعداء. ثم ختمت السورة بالامر بالاستقامة والدعوة والصبر على هذا الطريق. لا مناص لا يمكن - 00:03:35

الانسان اذا ضاق صدره من الدعوة ان يتركه. بل يصبر فلذلك فادعوا واستقم كما امرت. وقال الله عز وجل اصبر كما صبر العزم من الرسل وغير ذلك من الآيات وبهذا تختتم السورة وتختم السورة ثم ننتقل بعد ذلك الى سورة يوسف التي اخذت حيزا من هذا الجزء ايضا ففي بداية - 00:03:55

سورة حديث عن حسد الاخوة والابتلاء بنعمة الجمال. لكن يوسف عليه الصلاة والسلام لما ثبت صارت العاقبة له وكذلك ايضا من هدایات هذا الجزء ان الله تعالى فصل ما حدث بين يوسف واخوهه وكيفية اخذه ووضعه في الجب ووصوله الى صاحب مصر -

00:04:17

ما يدل على ان الانسان الذي اراد الله تمكينه قد يكون البلاء مبكرا عليه في بدايات حياته حتى اذا بلغ مبالغ متقدمة في في سنوات عمره كان ثباته وتمكنه اعظم واكبر - 00:04:38

وفي ذكر قصة المراودة وابراز الصارف عن ذلك هداية عظيمة الا وهو الاخلاص لله عز وجل. فما حظك وما حظ كل قارئ لهذه القصة من هذا اخلاص الذي نواجهه به الشهوات. وفي قصة يوسف دليل عظيم على ان الدعوة الى الله اذا سرت في النفس فانها لا -

00:04:54

توقف ولو كان صاحبها خلف قضبان السجون. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من الدعاة الى سبيله على بصيرة. والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا - 00:05:17 - احزانا وذهاب همومنا وغمومنا ودليلنا اليك والى جناتك جنات - 00:05:41